مصغرة برئاسة المعراخ؟ فأجاب بانه لن يؤيد اقتلاع مستوطنات من «ارض ـ اسرائيل»، ولن يشترك في حكومة مصغرة مع المعراخ (**المصدر نفسه**).

ويبدو ان اجوبة هامر كانت مرضية أكثر بالنسبة الى كتلة متساد، مما جعلها تقرر تأييد انتخابه لمنصب وزير الاديان خلفاً لبورغ. وهكذا تمكن هامر من التغلب على خصمه سلومون في الجولة الثانية، حيث حصل على ٥٦٣ صوتاً (أكثر من ٦٠ بالمئة)، بينما حصل خصمه على ٣٦٩ صوتاً (**دافار**، ١٩٨٦/٩/٥).

وبالنسبة الى التنافس على منصب امين سر الشؤون السياسية، فقد تغلب شاءول يهلوم، المعروف بتطرفه، على رفائيل بن ـ ناتان، بعد حصوله على ٤٨٩ صوتاً مقابل ٤٧٦ صوتاً حصل عليها بن ـ ناتان (**المصدر نفسه**). وانتخب اليعزر افطابي امين سر لهابوعيل همزراحي بعد تغلبه على ابراهام بديحاي بفارق كبير من الاصوات (**معاريف**، ١٩٨٦/٩/٥).

وكان من المقرر ان تنتهي اعمال المؤتمر في الدورة الثانية. لكن خلافات شخصية حالت دون ذلك. وتقرر عقد دورة ثالثة لمؤتمر المفدال بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٨ لانتخاب مكتب الحزب، ورئيس مركز الحزب، ورئيس اللجنة التنفيذية، ورئيس المحكمة العليا (**المصدر نفسه**).

بعد انتهاء الدورة الثانية، بدأت المداولات في كتلتي لمفنيه وهتسعيريم لتقييم نتائجها ونتائج الدورة الاولى. وعقدت لمفنيه جلسة اقترح فيها بعض الاعضاء الرئيسين في الكتلة الانسحاب من المفدال واقامة كتلة مستقلة من عضوي كنيست. كما عرضت مقترحات بشأن تعويض لمفنيه التي طردت من جميع المناصب الرئيسة التي كان يشغلها اعضاء منها قبل انعقاد المؤتمر (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٩/١٢). كما اجتمعت كتلة هتسعيريم لتقييم النتائج. فاتفق معظم اعضائها على وجوب تعويض لمفنيه على هزيمتها في المؤتمر. ويتمثل هذا التعويض بانتخاب بن ـ ناتان رئيساً لمركز الحزب (**المصدر نفسه**).

وكان واضحاً، منذ بداية الدورة الثالثة، ان بن ـ ناتان سيفوز بمنصب رئيس مركز الحزب، نظراً للتأييد الذي حظي به من قبل كتلتي هتسعيريم ومتساد. وبالفعل، فقد تغلب بن ـ ناتان على عيده كيرل، من حركة المرأة المتدينة القومية، بفارق كبير من الاصوات، حيث حصل على ٤٣٨ صوتاً مقابل ١٢٣ صوتاً حصلت عليها كيرل (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٩/١٩).

وبعد انتخاب رئيس مركز الحزب، انتخب اعضاء المؤتمر اعضاء مكتب الحزب البالغ عددهم ٢١، في انتخابات سرية، وشخصية (**المصدر نفسه**). ووفقاً للنظام الجديد في المفدال، فان هذا المكتب سيكون المسؤول عن سياسة الحركة، وسيقرر كيف يتصرف مبعوثو الحركة في الكنيست والحكومة (**هآرتس**، ١٩٨٦/٩/٨).

وكان من المقرر، ايضاً، انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية للحزب. لكن الخلافات التي نشبت بين اعضاء المؤتمر، عندما تبين ان موشي حنيا، مرشح كتلة شاكي لهذا المنصب، ليس عضواً في اللجنة، حالت دون اجراء الانتخابات لهذا المنصب. وتقرر تأجيل انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية للمفدال الى موعد آخر (**معاريف**، ١٩٨٦/٩/١٩).

واعربت جهات رفيعة في حزب العمل عن تخوفها من ان دمج متساد في قيادة حزب المفدال وانتخاب هامر وزيراً خلفاً لبورغ وعودة الوزير شابيرا، المتطرف في آرائه الى المفدال، قد يخل بالتوازن الحكومي لصالح الليكود. ورد هامر على هذه التخوفات بالقول: «كل الاحاديث حول تأييد المفدال للمعراخ أو الليكود ليست صحيحة وغير مفيدة». واضاف انه اذا طرح اي موضوع للنقاش، فانه سيجتمع مع مكتب المفدال، وهو اعلى سلطة في الحزب، وسيعمل وفقاً لتوصياته وتوجيهاته (**هآرتس**، ١٩٨٦/٩/٧). اما امين السر للشؤون السياسية، شاءول يهلوم، فقد اعلن ان المفدال ملزم في بلورة خطة توحيدية وفية للخط الديني القومي. وأضاف: «ان موقفي واضح بالنسبة الى يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وهو ان هذه الارض لنا، وهي تابعة لارض ـ اسرائيل، وينبغي عدم اعادتها في اي حل». كما اكد يهلوم على وجوب توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٩/٥).